

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(182) وآله وسلّم) – وتشاغلنا بموته دخل داجن فأكلها " (1) . وأخرجه غيره أيضاً .
 . وظاهره أنّ الآية كانت ممّلاً يتلا ويقرأ من القرآن حتى وفاته (صلّى الله عليه وآله وسلّم)
 ، ومقتضى ذلك أن تذكر الآية في القرآن وتحفظ عند جمعه حتى لو فرض نسخ حكمها . حول آية (يا أيّها الرسول بلّغ ...) قال الحافظ السيوطي : " أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود ،
 قال : كنّا نقرأ على عهد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) – " يا أيّها الرسول
 بلّغ ما أنزل إليك من ربك – إنّ عليّاً مولى المؤمنين – وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته
 وإن يعصمك من الناس " (2) . وهذا موجود في كتب الشيعة من طرفهم ، ولقائل أن يقول :
 لعلّ وجود هذا ونحوه في مصحف ابن مسعود هو السبب في رفض القوم له ، وإصرارهم على أخذه
 منه وإعدامه . حول آية (إنّ الله اصطفى آدم ...) أخرج الثعلبي بسنده عن أبي وائل قال :
 " قرأت في مصحف عبداً بن مسعود : إنّ الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران – وآل
 محمد – على _____ (1) السنن لابن ماجه 1 : 625 . (2) الدرر المنثور 2 : 298 .